

IMAS 09.31

الطبعة الأولى
شباط (فبراير) 2019

التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة

المدير،
دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS)
الأمم المتحدة بلازا 1
دي سي 1 – (DC1-0623A)
نيويورك، (NY 10017)
الولايات المتحدة الأمريكية

البريد الإلكتروني: mineaction@un.org
هاتف: (1 212) 963 1234
فاكس: (1 212) 963 2498
الموقع الإلكتروني: www.mineactionstandards.org

تحذير

أضحت هذه الوثيقة سارية المفعول اعتباراً من التاريخ المبين على صفحة الغلاف. نظراً إلى أن المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) تخضع لمراجعة دورية، على المستخدمين استشارة الموقع الإلكتروني لمشروع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام من أجل التحقق من وضعها (<http://www.mineactionstandards.org/>)، أو الموقع الإلكتروني لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (<http://www.mineaction.org>).

حقوق الطبع والنشر

تشكل وثيقة الأمم المتحدة هذه معياراً دولياً للأعمال المتعلقة بالألغام، وحقوق الطبع محفوظة للأمم المتحدة. لا يجوز إعادة نسخها أو تخزينها أو نقلها أو أي جزء منها بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة أو لأي غرض آخر من دون الحصول على إذن خطي مسبق من دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام التي تعمل بالنيابة عن الأمم المتحدة. هذه الوثيقة ليست للبيع.

المدير
دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام
الأمم المتحدة بلازا 1
دي سي 1 – (DC1-0623A)
نيويورك، (NY 10017)
الولايات المتحدة الأمريكية

البريد الإلكتروني: mineaction@un.org
هاتف: (1 212) 963 1234
فاكس: (1 212) 963 2498

المحتويات

1.....	تحذير	1
1.....	حقوق الطبع والنشر	1
2.....	المحتويات	2
4.....	تمهيد	4
5.....	مقدمة	5
6.....	1. النطاق	6
6.....	2. المراجع	6
6.....	3. المصطلحات والتعريفات والاختصارات	6
7.....	4. الاعتبارات العامة	7
7.....	4.1 سلامة الموظفين	7
7.....	4.2 تحليل المخاطر وتقييمها	7
7.....	4.3 فئات العيوب الناسفة المبتكرة	7
7.....	4.4 إشراك المجتمع	7
8.....	5. إجراءات الأعمال المتعلقة بالألغام والنهج التشغيلي للتخلص من العيوب الناسفة المبتكرة	8
8.....	5.1 الفلسفة التوجيهية	8
8.....	5.2 المبادئ العامة	8
9.....	5.3 الأعمال الإلزامية	9
9.....	5.4 ممارسات العمل	9
9.....	5.5 المراقبة الإدارية والإحالات	9
9.....	6. مراحل التخلص من العيوب الناسفة المبتكرة	9
10.....	6.1 المرحلة 1. الوصول والتحقق الأولي	10
10.....	6.1.1 التطويق والإجلاء	10
10.....	6.1.2 مسافات السلامة الحضرية	10
10.....	6.2 المرحلة 2. التحقق المفصل وتقييم المخاطر	10
10.....	6.2.1 التحقق المفصل	10
11.....	6.2.2 تقييم المخاطر	11
11.....	6.3 المرحلة 3. التقييم والتخطيط	11
11.....	6.3.1 التخطيط	11
12.....	6.4 المرحلة 4. التنفيذ	12
12.....	6.4.2 التدمير في الموقع (انفجار شديد)	12
12.....	6.4.3 التدمير في الموقع (الحرق/انفجار منخفض)	12
13.....	6.4.4 الإجراءات المتبع في إبطال مفعول الذخائر المؤدي إلى الإبطال النهائي	13
13.....	6.5 المرحلة 5. التخلص النهائي وإعداد التقارير	13

13.....	التخلص النهائي.....	6.5.1
13.....	إدارة المعلومات وإعداد التقارير.....	6.5.2
14.....	7. المؤهلات والتدريب.....	7
14.....	المؤهلات.....	7.1
15.....	الشهادات.....	7.2
15.....	جودة مؤهلات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة والتدقيق فيها.....	7.3
15.....	فريق التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة.....	7.4
15.....	8. إدارة الجودة.....	8
15.....	9. المسؤوليات.....	9
15.....	9.1 السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام.....	9.1
16.....	9.2 منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام.....	9.2
16.....	9.3 منظمة التدريب على التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة.....	9.3
17.....	الملحق أ (معياري) المراجع.....	17
18.....	الملحق ب (إعلامي) المعدات التشغيلية.....	18
20.....	الملحق ج (إعلامي) ممارسات الأعمال والرقابة الإدارية.....	20

تمهيد

اقتُرحت المعايير الدولية لبرامج إزالة الألغام للأغراض الإنسانية لأول مرة من قبل فرق العمل في خلال مؤتمر تقني دولي انعقد في الدنمارك في تموز/يوليو عام 1996. وتم تحديد المعايير لكافة جوانب أنشطة إزالة الألغام والتوصية بها، كما تم الاتفاق على تعريف عالمي جديد لعملية "التطهير". وفي أواخر عام 1996، أعدت مجموعة عمل بقيادة الأمم المتحدة المعايير المقترحة في الدنمارك، وصاغت المعايير الدولية لعمليات التطهير للأغراض الإنسانية. وأصدرت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) الطبعة الأولى في آذار/مارس عام 1997.

ومنذ ذلك الحين توسع نطاق هذه المعايير الأصلية لتشمل المكونات الأخرى للأعمال المتعلقة بالألغام ولكي تعكس التغيرات في الإجراءات التشغيلية والممارسات والمعايير. وقد أُعيد تطوير المعايير وأعيدت تسميتها إلى المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS)، كما تم إصدار الطبعة الأولى في تشرين الأول/أكتوبر 2001.

تتولى الأمم المتحدة المسؤولية العامة لتمكين وتشجيع الإدارة الفعالة لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام، بما في ذلك تطوير المعايير والمحافظة عليها. لذلك إن دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام هي عبارة عن مكتب ضمن الأمم المتحدة مسؤول عن تطوير وحماية المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام. وأصدرت هذه المعايير بمساعدة مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية.

يتم إعداد المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام ومراجعتها وتنقيحها على نحو فردي من قبل لجان تقنية بدعم من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية. ويرد أحدث إصدار لكل معيار على الموقع التالي <http://www.mineactionstandards.org>، بالإضافة إلى المعلومات عن عمل اللجان التقنية. كما تتم مراجعة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام على نحو فردي أقله مرة كل ثلاث سنوات لعكس تطوّر قواعد الأعمال المتعلقة بالألغام وممارساتها، بهدف دمج التعديلات التي لحقت بالقوانين والمتطلبات الدولية.

مقدمة

في عالم اليوم ذي البيئة غير المتكافئة، يكتسب تحضير قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام للاستجابة لمختلف المخاطر الناتجة عن النزاعات أهمية قصوى، بما يشمل المخاطر التي تطرحها العبوات الناسفة المبتكرة. وتعكس التوجهات التقليدية المتوفرة في المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام واقع أن أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام تركز بشكل رئيسي على الحد من المخاطر التي تطرحها الذخائر والمواد المتفجرة التي تم إنتاجها أو جمعها وفقاً لمجموعة معايير التصنيع الرسمية. لذلك تمت صياغة هذا المعيار ليكمل التوجهات المتوفرة حالياً لعمليات الأعمال المتعلقة بالألغام. لا يجب اعتبار هذا المعيار وثيقة منفصلة، بل جزءاً لا يتجزأ من إطار المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام الذي من شأنه تطبيقه ضمان سلامة الأنشطة المنجزة وجودتها وكفاءتها، وبالتالي تعزيز الثقة في عمليات الأعمال المتعلقة بالألغام. وبالتالي يجب اعتبار أن الإشارات إلى المعايير الأخرى الواردة في النص أدناه هي أحكام معيارية تشكل جزءاً منه.

تعرف العبوة الناسفة المبتكرة على أنها عبوة موضوعة أو مصنعة على نحو مبتكر وتتضمن مواد متفجرة أو مدمرة أو قاتلة أو ضارة أو حارقة أو نارية أو مواد كيميائية مصممة للتدمير أو التشويه أو التشتيت أو الإزعاج. ويمكن أن تحتوي هذه العبوات على مواد عسكرية لكنها في العادة مؤلفة من مكونات غير عسكرية¹. وليس هناك بحسب تعريفها أي معايير لتصنيع العبوات الناسفة المبتكرة، كما أن الجهات التي تصنع هذه العبوات لا تتفكّ تغير خصائصها ووظائفها وسبل تسليمها. تُستخدم العبوات الناسفة المبتكرة في سياقات مختلفة، وتشمل: الاستخدام في المناطق المفتوحة حيث يمكن استخدام هذه العبوات لمكافحة الحركة و/أو منع الدخول إلى مناطق معينة، مثل منع الاقتراب من المناطق أو الموارد أو المنشآت التي تتم حمايتها. كما يمكن استخدامها في المناطق الحضرية أو الأبنية حيث يطرح التلوث بالعبوات الناسفة المبتكرة تحدياً تقنياً مختلفاً يستوجب توافر مجموعة إضافية من المهارات والمعدات والإجراءات. صحيح أن العبوات الناسفة المبتكرة هي من بين أقدم أنواع الأسلحة في العالم، لكن الاستخدام المتزايد لهذا النوع من قبل المجموعات المسلحة الغير حكومية واعتبارها أنها النوع المفضل من العبوات أصبح مياً واضحاً خلال السنوات الأخيرة. تعيق العبوات الناسفة المبتكرة وصول الأنشطة الإنسانية وتؤثر على المدنيين ووكالات الإغاثة الدولية ومنظمات التطهير. بالتالي، تزداد النداءات التي تطالب قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام بمعالجة الأثر على الأنشطة الإنسانية الناتج عن الاستخدام المتزايد للعبوات الناسفة المبتكرة في النزاعات الأخيرة.

يشير التلخص من العبوات الناسفة المبتكرة في سياق الأعمال المتعلقة بالألغام إلى تحديد مواقع² هذه العبوات والكشف عنها وجعلها آمنة والتخلص النهائي منها. يمكن أن يُطلب من منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام إجراء أنشطة التلخص من العبوات الناسفة المبتكرة ضمن السياقات التي تعمل فيها، بالتالي عليها أن تأخذ دائماً في عين الاعتبار متطلبات المهمة أو العملية قيد الإنجاز. يؤثر تصميم ودرجة تعقيد السياق التشغيلي بشكل بارز على المهارات اللازمة لإنجاز أنشطة التلخص من العبوات الناسفة المبتكرة بشكل آمن كجزء من تدخل واسع النطاق للأعمال المتعلقة بالألغام. ويعتمد أمان عملية التلخص من العبوات الناسفة المبتكرة على الاستعانة بمشغلين مؤهلين ومدربين بشكل مناسب، بالإضافة إلى تمتعهم بفهم واضح حول المنطقة التي يعلمون فيها، كما يعتمد أيضاً على درجة تعقيد هذه العبوات.

ويهدف هذا المعيار بشكل عام إلى توفير المواصفات والتوجهات لإدارة أنشطة التلخص من العبوات الناسفة المبتكرة كجزء من عمليات الأعمال المتعلقة بالألغام مهما كان السياق الذي يعمل فيه مشغلو الأعمال المتعلقة بالألغام. يحدد هذا المعيار الكفاءات الواجب أن يتمتع بها الأفراد لاستيفاء المتطلبات الدنيا المتعلقة بعمليات التلخص من العبوات الناسفة المبتكرة في سياق الأعمال المتعلقة بالألغام. صحيح أن هذا المعيار يشير إلى جودة التدريب، إلا أنه لا يحدد متطلبات الجودة لعمليات التطهير، نظراً إلى تفصيلها في معايير دولية أخرى ضمن سلسلة المعايير هذه. وتشمل مبادئ ومسؤوليات إدارة أنشطة التلخص من العبوات الناسفة المبتكرة كمجموعة فرعية ضمن التلخص من الذخائر والمواد المتفجرة. وتمت صياغة التوجهات الواردة في هذه الوثيقة، بما يشمل الملاحق المرفقة بها وبروتوكولات التقييم والبروتوكولات التقنية لمساعدة السلطات الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام في الدول المتأثرة بالتلوث بالعبوات الناسفة المبتكرة. صُمم المحتوى لتقديم المعلومات لعمليات تطوير المعايير الوطنية وإجراءات التشغيل الموحدة المناسبة والمصممة خصيصاً لمواجهة المخاطر المطروحة في سياقات تشغيلية معينة.

¹ أنظر المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 4.10 (IMAS 4.10)

² ترمز إلى موقع العبوة/المكونات بحسب مشغل التلخص من العبوة الناسفة المبتكرة الذي أوكلت إليه مهمة التلخص من عبوة معينة.

التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة

1. النطاق

تفصّل هذه الوثيقة متطلبات التخطيط لأنشطة التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة وتنفيذها وإعداد التقارير بشأنها. كما تفصّل مسؤوليات وموجبات المنظمات المعنية بإجراء أنشطة التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة كجزء من برنامج للأعمال المتعلقة بالألغام³. في هذا السياق، يمكن أن تكون أنشطة التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة النشاط الرئيسي الذي تقوم به منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام، أو يمكن أن تكون نشاطاً مرتبطاً بغيره من أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام. ترد متطلبات جودة التطهير في المعايير الدولية الأخرى للأعمال المتعلقة بالألغام.

2. المراجع

ترد قائمة بالمراجع المعيارية والإعلامية في الملحق (أ)، وتعدّ المراجع المعيارية وثائق مهمّة يتم الرجوع لها في هذا المعيار، فضلاً عن أنها تشكل جزءاً من أحكامه.

3. المصطلحات والتعريفات والاختصارات

يرد في قاموس المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 4.10 (IMAS 04.10) مسرداً كاملاً بجميع المصطلحات والتعريفات والاختصارات المستخدمة في سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام.

وفي سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، تُستخدم الكلمات "يجب" و"ينبغي" و"يمكن" للدلالة على الدرجة المطلوبة للامتثال. لا يتغيّر هذا الاستخدام مع تغيّر اللغة المستعملة في المعايير والمبادئ التوجيهية للمنظمة الدولية للمعايير:

- تُستخدم كلمة "يجب" للإشارة إلى المتطلبات والطرق والموصفات الواجب تطبيقها للامتثال للمعيار.
- تُستخدم كلمة "ينبغي" للإشارة إلى المتطلبات أو الأساليب أو المواصفات المفضلة.
- تُستخدم كلمة "يمكن" للإشارة إلى الطريقة أو مجموعة الإجراءات الممكنة.

يشير مصطلح "السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام" (NMAA) إلى الهيئة الحكومية المكلفة في بلد متأثر بالألغام بمسؤولية تنظيم الأعمال المتعلقة بالألغام وإدارتها وتنسيقها، وغالباً ما تكون لجنة مشتركة بين الوزارات.

ملاحظة: في حال عدم وجود سلطة وطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، قد تدعو الحاجة وقد يكون مناسباً أن تتولّى الأمم المتحدة أو هيئة دولية أخرى معترف بها بعض أو كافة مسؤوليات ومهام مركز الأعمال المتعلقة بالألغام، أو على نحو أقلّ تواتراً، مسؤوليات ومهام السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام.

يشير مصطلح "العبوة الناسفة المبتكرة" (IED) إلى عبوة موضوعة أو مصنوعة بطريقة مبتكرة تتضمن مواد متفجرة أو مدمّرة أو قاتلة أو ضارة أو حارقة أو نارية أو مواد كيميائية مصممة للتدمير أو التشويه أو التشنيت أو الإزعاج. ويمكن أن تحتوي هذه العبوات على مواد عسكرية لكنها في العادة مؤلفة من مكونات غير عسكرية⁴.

أما مصطلح "التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة" (IEDD) فيشير إلى تحديد مواقع⁵ هذه العبوات والكشف عنها وجعلها آمنة والتخلص النهائي منها.

³ أنظر المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 1.10 لتعريف الأعمال المتعلقة بالألغام ونطاقها.

⁴ يمكن أن ينطبق على العبوة الناسفة المبتكرة تعريف اللغم و/أو الشرك الخداعي و/أو غيرها من أنواع الذخائر المتفجرة، وذلك يعتمد على طريقة تصميمها. كما يمكن تعريف هذه العبوات على أنها مبتكرة، حربية، أو ألغام مصنّعة محلياً، أو أشراك خداعية، أو غيرها من أنواع الذخائر والمواد المتفجرة.

⁵ ترمز إلى موقع العبوة/المكونات بحسب المشغل الذي أوكلت إليه مهمة التخلص من عبوة معيّنة.

يشير مصطلح "عمل إيجابي" إلى أي أعمال يقوم بها المشغل من شأنها أن تزعج الذخائر والمواد المتفجرة أو أن تنقلها أو تجعلها آمنة أو تدمرها أو أن تحدث أي نوع من أنواع التأثير الخارجي عليها⁶.

يشير مصطلح "فترة الانتظار الآمنة" إلى فترة الانتظار التي يجب أن ينتظرها المشغل قبل إجراء أي اقتراب يدوي، بما يشمل الاقتراب بعد إجراء أعمال إيجابية عن بعد أو عن بعد جزئياً⁸.

يشير مصطلح "العمل عن بعد" إلى الأعمال الإيجابية التي يمكن القيام بها من دون أن يحتاج مشغل التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة إلى ترك نقطة المراقبة والاقتراب من الذخائر والمواد المتفجرة المشتبه بها.

يشير مصطلح "العمل عن بعد جزئياً" إلى الأعمال الإيجابية التي تستوجب مغادرة مشغل التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة نقطة المراقبة والاقتراب من المنطقة المجاورة مباشرة للذخائر المتفجرة بهدف وضع أداة التخلص منها والتي يتم تشغيلها/تفعيلها عن بُعد بعد عودة مشغل أداة التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة إلى مركز المراقبة.

يشير مصطلح "إجراء التأمين" (RSP) إلى استخدام طرق وأدوات خاصة للتخلص من المعدات المتفجرة للتمكن من إيقافها عن العمل أو فصل مكوناتها لمنع حدوث انفجار غير مقبول⁹.

4. الاعتبارات العامة

4.1 سلامة الموظفين

تحتاج منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام إلى مراعاة السياق الذي تعمل فيه. لا بد من أن تأخذ في عين الاعتبار وبشكل دائم مستوى سلامة الموظفين العاملين في المناطق المتأثرة بالعبوات الناسفة المبتكرة، نظراً إلى أن كلاً من طبيعة التلوث بهذه العبوات والسياسات التشغيلية المعمول فيها قد تتغير بشكل منتظم، ما يؤدي إلى مستويات مرتفعة من عدم اليقين. وكما هو الحال في أي تدخل للأعمال المتعلقة بالألغام، لا بد من الامتثال للمبادئ الإنسانية ووضعها في طبيعة الاعتبارات لتحديد ما إذا كانت العمليات مناسبة.

4.2 تحليل المخاطر وتقييمها

يشكل تحليل المخاطر (على المستوى الوطني) وتقييم المخاطر (على مستوى الموقع/المهمة) معاً مجموعة من الإجراءات التي تُعتبر شروطاً مسبقة حاسمة لإجراء عمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة بأمان وفعالية وكفاءة. تتوفر التوجيهات حول هذه المسائل في المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 107.14.

4.3 فئات العبوات الناسفة المبتكرة

تتألف العبوات الناسفة المبتكرة عادة من مفتاح، ومصدر للطاقة، وبادئ، وحاوية، وشحنة رئيسية (متفجرات). يمكن تصنيف كافة العبوات الناسفة المبتكرة على أنها عبوات موقوتة، أو عبوات تنطلق بناء على أمر، أو عبوات تنطلق بفعل وجود الضحية.

4.4 إشراك المجتمع

يُعد إشراك المجتمع والمحافظة على هذا الإشراك أمراً مهماً لضمان الحصول على المستوى اللازم من موافقة السكان المحليين على عمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة. كما من شأنه أن يحرص على جمع معلومات دقيقة وحسنة التوقيت حول طبيعة ونطاق التلوث بالعبوات الناسفة المبتكرة، إلى جانب غيرها من المعلومات المتعلقة بالأمن والسلامة.

6 تشمل هذه الأعمال الأشعة السينية أو أي عمل آخر قد يغير وضع الذخيرة المتفجرة.
7 في هذا الفصل من المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، يستخدم مصطلح "مشغلو التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة" للإشارة إلى مشغلي التخلص من الذخائر المتفجرة الذين يقومون بأنشطة التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة.

8 يُستخدم أحياناً مصطلح "مدة النقع" على نحو تبادلي في هذا السياق.

9 يُستخدم أحياناً مصطلح "الإبطال الدائم للمفعول" على نحو تبادلي في هذا السياق. تعتبر الذخائر المتفجرة "مبطلّة المفعول" عندما تصبح بفعل وسائل خارجية غير قادرة على الاشتعال عند مرور الهدف، لكن مناوالتها تبقى خطرة.

10 هذا المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام هو قيد الصياغة، وقدمت الأمانة المواد المتعلقة بتحليل المخاطر وتقييمها.

5. إجراءات الأعمال المتعلقة بالألغام والنهج التشغيلي للتخلص من العبوات الناسفة المبتكرة

يتميز نهج الأعمال المتعلقة بالألغام للتخلص من العبوات الناسفة المبتكرة بفلسفة توجيهية تدعمها مجموعة مترابطة من المبادئ العامة والأعمال الإلزامية والرقابة الإدارية وممارسات العمل. يهدف التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة إلى تزويد منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام بالقدرة على إزالة التلوث بالعبوات الناسفة المبتكرة، ما يستوفي الموجبات الواردة في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة، والبروتوكول الثاني بصيغته المعدلة، واتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد.

5.1 الفلسفة التوجيهية

تشكل العناصر الواردة في القائمة أدناه والمصنفة بحسب درجة الأولوية معاً الفلسفة التوجيهية المعتمدة عند إجراء عمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة ضمن تدخل للأعمال المتعلقة بالألغام. وتوفر هذه العناصر التوجيهات العامة للتخطيط لأنشطة التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة وتنفيذها في سياق الأعمال المتعلقة بالألغام.

- الحفاظ على الحياة.
- الحفاظ على البنية التحتية والأماكن.
- إعادة تأهيل الوضع إلى المستوى الطبيعي بأسرع وقت ممكن وبما يتناسب مع متطلبات السلامة والجودة للمهمة المنجزة.
- جمع المعلومات التقنية للاستفادة منها عند تحليل المخاطر وتقييمها على مستوى المهمة.

5.2 المبادئ العامة

ينبغي احترام المبادئ الثمانية التالية لمبادئ التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة أثناء إعداد المعايير الوطنية وإجراءات التشغيل الموحدة وخطط التطهير والإجراءات المتبعة في إبطال مفعول الذخائر:

- **تقنيات إبطال المفعول يدوياً.** لا ينبغي إجراء تقنيات إبطال المفعول يدوياً لإبطال مفعول العبوات الناسفة المبتكرة و/أو التخلص منها، بل يجب إجراء الأعمال عن بعد (إن أمكن) أو عن بعد جزئياً.
- **التمهير في الموقع.** عندما يكون التدمير في الموقع ممكناً، تقضي الوسيلة المفضلة للتخلص من العبوات باستخدام عبوات تفجير تستهدف الشحنة (الشحنات) الرئيسية للعبوة الناسفة المبتكرة¹¹.
- **إبطال المفعول.** تكمن الوسيلة المفضلة لإبطال المفعول في عرقلة مصدر (مصادر) الطاقة باستخدام طاقة المياه¹².
- **خطر الشخص الواحد.** ينبغي إجراء الاقتراب اليدوي وفقاً لمبدأ خطر الشخص الواحد¹³. يجب خفض إلى أدنى حد ممكن الوقت المستغرق داخل منطقة خطر الانفجار، كما يجب إعداد خطة متينة وإحاطة الجميع بها قبل مغادرة نقطة المراقبة.
- **فترة الانتظار (وقت النقع) الآمنة.** ينبغي احترام فترة الانتظار الآمنة بعد إجراء عمل إيجابي¹⁴.
- **معدات الوقاية الشخصية في كافة حالات الاقتراب من العبوة.** ينبغي ارتداء معدات الوقاية الشخصية المناسبة¹⁵ في كافة حالات الاقتراب اليدوي من عبوة ناسفة مبتكرة مشتبه بها.

11 يؤثر الضرر الذي يلحق بالبنية التحتية الأساسية والوصول إلى الطاقة في توقيت إجراء أنشطة التدمير في الموقع.

12 في حال لم يكن ذلك ممكناً، ينبغي فصل المكونات عن بعد أو عن بعد جزئياً.

13 يمكن توفير المزيد من الدعم اللوجستي خلال إنشاء الإجراءات المتبع في إبطال مفعول الذخيرة. لكن لا يجب وجود إلا شخص واحد ضمن حدود المسافة المحددة من العبوة المؤكد أو المشتبه بأنها عبوة ناسفة مبتكرة.

14 ينبغي انتظار 10 دقائق على الأقل بعد إجراء عمل إيجابي قبل القيام بأي اقتراب يدوي.

15 ينبغي أن تجري السلطات الوطنية ومشغلو الأعمال المتعلقة بالألغام تقييم المخاطر استناداً إلى خطر المتفجرات والأنشطة التشغيلية لتحديد متطلبات معدات الوقاية الشخصية المناسبة للتخلص من العبوات الناسفة المبتكرة.

- **التطويق والإجلاء.** يجب اعتماد التطويق والإجلاء المناسبين قبل إجراء أي عمل إيجابي¹⁶.
- **مناولة المكونات.** ينبغي نقل كافة مكونات العبوة الناسفة المبتكرة عن بعد أو عن بعد جزئياً قبل القيام بأي مناولة يدوية.

5.3 الأعمال الإلزامية

تقدّم الأعمال الإلزامية توجيهات محددة لدعم فلسفة ومبادئ التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة. ينبغي أن تعتمد السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام ومنظمات الأعمال المتعلقة بالألغام أعمالاً إلزامية تتناسب مع الاعتبارات التشغيلية للسياق المحدد. وينطبق العلمان الإلزاميان الواردان أدناه بشكل عام على أنشطة التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة، كما أنهما يوفران أمثلة يمكن لأعمال يدوية أخرى أن تستند إليها:

- في حال تم الكشف عن عبوة ناسفة مبتكرة يشتبه أنها وضعت بعد إجراء المسح أو بعد بدء التطهير، يجب تعليق كافة العمليات بشكل فوري. لا يجب استئناف الأعمال إلا بعد التأكد من أن منظمة الأعمال المتعلقة بالألغام غير مستهدفة بحد ذاتها، أو بعد ضمان مستوى كافٍ من الأمان.
- قبل التخلص من أنواع¹⁷ معينة من العبوات، يجب إعداد خطة مسبقة لما قبل التخلص وتدوينها كتابة، كما يجب أن تحصل الخطة على المستوى المناسب من الموافقة.

5.4 ممارسات العمل

تعدّ ممارسات العمل سلسلة من الإجراءات العامة الخاصة بأنشطة التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة ضمن الشروط التشغيلية. وتوفر هذه الممارسات تفاصيل داعمة لتوجيه مشغلي التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة وتسهيل ضمان الجودة ورصد عمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة. تختلف ممارسات الأعمال وأحياناً بشكل بارز بحسب السياقات التشغيلية، لتعكس كلاً من الخطر الذي تطرحه العبوات الناسفة المبتكرة والحدود الخاصة بالسياق، مثل إمكانية الوصول إلى المتفجرات¹⁸. ترد في المرفق ج قائمة إعلامية تشمل أمثلة عن الممارسات التي يمكن تطبيقها بشكل عام.

5.5 المراقبة الإدارية والإحالات

ينبغي أن تحافظ منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام على علاقات التواصل الفعالة طوال فترة عمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة. ينبغي أن يتمكن المشغلون الفرديون أو الفرق من طلب المشورة و/أو الموافقة عند عدم الالتزام بخطة التطهير أو المبادئ أو الأعمال الإلزامية الموافق عليها. ترد في المرفق ج قائمة إعلامية تشمل الإحالات المعتمدة بشكل عام على كل من مستوى السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام والمستوى التنظيمي.

6. مراحل التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة¹⁹

- المرحلة 1. الوصول والتحقق الأولي
- المرحلة 2. التحقيق المفصل وتقييم المخاطر
- المرحلة 3. التقييم والتخطيط
- المرحلة 4. تنفيذ المهمة
- المرحلة 5. التخلص النهائي وإعداد التقارير

¹⁶ من المستبعد أن يكون تحديد كمية المتفجرات الصافية وخطر انتشار الشظايا من العبوة الناسفة المبتكرة ممكناً قبل إجراء الأعمال الإيجابية.

¹⁷ قد تشمل أنواع العبوات المركبات المفخخة، العبوات الناسفة المبتكرة الموجهة عن بعد، العبوات الناسفة المبتكرة التي تعمل بالموجات تحت الحمراء وغيرها من أجهزة الاستشعار. ينبغي أن تحدد السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام ومنظمات الأعمال المتعلقة بالألغام معايير الموافقة اللازمة.

¹⁸ سيتم تطوير 'الملاحظات الفنية بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام' الداعمة لتوفير المزيد من التفاصيل حول القطع الفردية للمعدات، والأدوات، والتقنيات مثل العبوات المعبأة المبتكرة وتقنيات قطع الأسلاك غير المتفجرة والثرميت.

¹⁹ يسلط بعض المفاهيم العسكرية الضوء على 10 مراحل عامة لعملية التخلص من الذخائر المتفجرة ذات الصلة، وقد تختلف هذه المراحل من حيث الترتيب في سياق العبوات الناسفة المبتكرة، وقد لا تنطبق جميعها على هذه الأنواع من العبوات. تم تطوير هذه القائمة لتعكس المتطلبات العامة لعملية التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة كجزء من برنامج فاعل للأعمال المتعلقة بالألغام تُديره سلطة وطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو السلطة المكلفة التي تعمل بالنيابة عنها.

6.1 المرحلة 1. الوصول والتحقق الأولي

عندما تكون القدرة على التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة مستقلة عن فريق التطهير الذي يحدد موقع التلوث بهذه العبوات، يحتاج مشغلو التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة إلى أن تتم إحاطتهم عند وصولهم إلى موقع المهمة. يجدر بمشغل التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة أن يطرح أسئلة من شأنها إتاحة إجراء تقييم أولي حول خطر المتفجرات، ما يمكنهم من تقييم متطلبات إجراءات الحد من الخطر، مثل التطويق والإجلاء، لضمان أمن الموظفين والسكان المحليين في أي معاً. تقضي متطلبات المعلومات الرئيسية بتحديد موقع تواجد العبوة الناسفة المحتملة وتقييم خطر الانفجار المحتمل الذي تطرحه للحرص على إجراء التطويق والإجلاء وتوافر خدمات الدعم قبل مواصلة عملية التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة.

6.1.1 التطويق والإجلاء

قبل المباشرة بأي أعمال إيجابية للتخلص من العبوات الناسفة المبتكرة، يجب إجراء تطويق مناسب، وقد يستوجب ذلك إجلاء السكان المحليين. لا بد من وجود نظام تواصل فعال بين مختلف حراس التطويق. ولا بد من تمركز الحراس في مواقع ملائمة للحد من الوصول غير العمدي إلى منطقة خطر الانفجار. وفي بعض الحالات، قد تستلزم المساعدة من قبل قوات الأمن أو الشرطة المحلية. وفي هذه الحالات، لا بد أن تبذل منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام مساعيها الحميدة لتحرص على عدم تقويض المبادئ الإنسانية.

6.1.2 مسافات السلامة الحضرية

عندما يجري العمل في منطقة حضرية مكتظة بالسكان، قد يكون ضمان مسافات تطويق وإجلاء مناسبة تحدياً صعباً. ويمكن الحد من مسافات السلامة من خلال تقييمات المخاطر التي تأخذ في عين الاعتبار متغيرات عديدة منها: الأعمال الحمايية، كمية المتفجرات الصافية التقريبية، أنواع متفجرات الشحنات الرئيسية المتوقعة أو وجود العوائق المادية بشكل مسبق. ينبغي على السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أن توفر توجيهات واضحة حول عملية تقييم المخاطر المناسبة القابلة للتطبيق بما يشمل إجراءات الرقابة وتطبيق عوامل الحد من المخاطر.

6.2 المرحلة 2. التحقيق المفصل وتقييم المخاطر

6.2.1 التحقيق المفصل

يجب جمع أعلى قدر ممكن من المعلومات المفصلة بما يتعلق بالخطر الذي تطرحه عبوة ناسفة مبتكرة معينة. ويختلف مدى استخدام التحقيق المفصل بحسب عدد العوامل السياقية والتشغيلية الخاصة بالمهمة، بما يشمل: المعلومات السابقة والخبرة في المجال الذي تجري فيه المهمة وتوافر الشهود.

وكحد أدنى، يجب أن يخضع كل من مزيل الألغام/الباحث الذي حدد العبوة المشبوه فيها، والمشرّف المباشر والمشرّف على المهمة، للتحقيق المفصل. وقد يشمل الشهود أيضاً:

- موظفو قوات الأمن المحلية.
- المحاربون السابقون.
- المدنيون الذين يعيشون أو يعملون بالقرب من الموقع.
- المسؤولون الحكوميون المحليون.
- أصحاب الأرض، وعمال ومدراء البنية التحتية.

لا يجب أن يكون التحقيق توجيهياً (مثلاً: "هل كان السلك أخضر اللون؟")، بل يجب أن يُصمّم على نحوٍ يسهّل إنشاء منصة مفتوحة للشهود لتقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات. ومتى أمكن، يجب محاولة معرفة ما يلي:

- "من" كان مستهدف من قبل العبوة الناسفة المبتكرة؟
- "من" وضع العبوة الناسفة المبتكرة؟
- "ماذا" هي المكونات التي استخدمت لصنع العبوة؟
- "أين" هو موقع المكونات؟

- "متى" تم وضع العبوة؟
- "لماذا" تم وضع العبوة؟

في حين أنه من غير اللائق توفير نصّ يحتوي على أسئلة نموذجية، إلا أنه من المفيد التفكير بصياغة التحقيق حول وسائل الإطلاع. من الضروري أخذ في عين الاعتبار الظروف التي وضعت فيها العبوة في الأصل نظراً إلى إمكانية تغيير هذه الظروف بين وقت وضع العبوة ووقت التدخل.

6.2.2 تقييم المخاطر

يعدّ إجراء تقييم مخاطر متين وخاص بالموقع شرطاً مسبقاً رئيسياً لإجراء أي عملية من عمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة. يشمل تقييم المخاطر تحليل ثلاثة مجالات مترابطة، وهي النية والقدرة والفرصة. تتوفر المزيد من المعلومات حول تقييم المخاطر في المرفق ج الملحق بالمعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 2014.27.

6.3 المرحلة 3. التقييم والتخطيط

يجب استخدام تقييم المخاطر بصفته الأساس الذي تستند إليه عملية إعداد الخطة قبل الاقتراب من عبوة ناسفة مبتكرة مشتبه بها. ويجب أن يتضمن ذلك تقييماً لمواصفات العبوة المحتملة، مع تحديد السيناريو "الأكثر احتمالاً" وسيناريو "أسوأ الحالات".

يجب أن يتضمن التقييم:

- وسيلة الإطلاع (موقوت / بناءً على أمر / عبوة مشغلة بفعل وجود الضحية)؛
- تصميم وتموضع القطع المكونة؛
- أنواع المفاتيح (المفاتيح) (محتوى ذو كمية معادن مرتفعة / منخفضة)؛
- نوع الشحنة (الشحنات) الرئيسية، بما يشمل صافي كمية المتفجرات وخطر انتشار الشظايا؛
- عدد ونوع البادئات (الصواعق)، وإن أمكن، نوع ولون أسلاك التوصيل²¹؛
- عدد ونوع وتركيب مصادر الطاقة.

يمكن تعديل منطقة التطويق/الإجلاء استناداً إلى نطاق الخطر الذي تم تقييمه.

6.3.1 التخطيط

يجب أن يتم التخطيط لكافة الإجراءات المتبعة في إبطال مفعول الذخائر لكل عبوة ناسفة مبتكرة عند نقطة المراقبة. يجب الحدّ إلى أدنى مستوى ممكن الوقت المستغرق في منطقة خطر المتفجرات في حالة تواجد خطر عبوة فعالة. ويجب أن تغطي الخطة كامل خطوات تنفيذ المهمة، كما يجب أن يحيط مشغل العبوات الناسفة المبتكرة كامل أعضاء الفريق بالتفاصيل.

ويجب أن تشمل هذه الإحاطة كحدّ أدنى ما يلي:

- موقع تواجد العبوة، ونقطة المراقبة، ونقطة الخدمات الطبية ومواقع الحراس/ نطاق التطويق؛
- طريق الاقتراب من العبوة؛
- "الخطوات اللازمة" في حال وقوع حادث أو انفجار غير متوقع؛
- إجراءات إجلاء المصابين من منطقة تواجد العبوة إلى نقطة المراقبة، ومن منطقة المراقبة إلى المستشفى، إلخ؛
- موجز عن الإجراءات المتبعة في إبطال مفعول الذخائر التقنية المخطط لها والوقت اللازم تقريباً لتنفيذها؛
- سبل التواصل بين مشغل التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة، والمسؤولين عن التطويق وأعضاء الفريق؛
- تفاصيل أي مخاطر ثانوية في المنطقة (محلاً: محطات الوقود، خطوط الكهرباء، إلخ).

بعد كل اقتراب، ينبغي على مشغل التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة الحرص على إحاطة الفريق وإبلاغهم عن أي تغييرات في الخطة قبل محاولة القيام بأي عملية اقتراب أخرى.

20 هذا المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام قيد الصياغة، وقدمت الأمانة المحتوى حول تحليل المخاطر وتقييمها.
21 هذه المعلومة مهمة إن كانت تقنيات فصل المكونات ستستخدم عن بعد (إن أمكن) أو عن بعد جزئياً لقطع أسلاك الصاعق الكهربائي.

6.4 المرحلة 4. التنفيذ

يمكن تصنيف مرحلة تنفيذ المهمة ضمن أربع فئات:

- وضع العلامات والتجنّب وتقديم التقارير؛
- التدمير في الموقع (انفجار شديد)؛
- التدمير في الموقع (الحرق/انفجار منخفض)؛
- الإجراء المتبع في إبطال مفعول الذخائر المؤدية إلى إبطال المفعول بشكل نهائي.

6.4.1 وضع العلامات والتجنّب وتقديم التقارير

في بعض الحالات، قد يختار مشغل الأعمال المتعلقة بالألغام وضع العلامات حول عبوة ناسفة مبتكرة مشبوه بها وتجنّبها وتقديم التقارير بشأنها إلى السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام. وتشمل هذه الحالات عندما يحتاج إجراء ما أو خطة إلى التوثيق والحصول على الموافقة قبل التخلص من العبوة. وعندما لا تتواجد القدرات على إجراء عملية التخلص والتطهير، أو لا تتوفر ضمن برنامج معين، ينبغي على السلطة الوطنية أن تطوّر إجراءات متينة لدعم إما عملية وضع العلامات وتجنّب العبوة الناسفة المبتكرة على الأجل الطويل، أو تطوير قدرات فنية جديدة أو إجراءات تشغيل موحدة لتسهيل عملية التخلص من العبوة.

6.4.2 التدمير في الموقع (انفجار شديد)

يُعتبر التدمير "شديد الانفجار" الخاضع للسيطرة الوسيلة المفضلة عادةً للتخلص من العبوات، ويجب إجراؤه من خلال وضع عبوة تفجير مناسبة وصالحة للاستخدام بالقرب من الشحنة الرئيسية لكن من دون أن تلمس العبوة الشحنة.

في حال لم يكن الوصول إلى الشحنة الرئيسية سهلاً، ينبغي النظر في اعتماد عنصر أمان قبل إجراء أي حفر يدوي واسع النطاق. يقضي الخيار الأكثر أمناً بعرقلة مصدر (مصادر) الطاقة؛ إن لم يكن ذلك ممكناً، يمكن النظر في قطع رابط كهربائي واحد عن بعد جزئياً. تعتبر هذه الاعتبارات ملائمة بشكل خاص عندما يجبر تصميم العبوة مشغل التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة على الحفر على مقربة من مفتاح الإطلاق بهدف الوصول إلى الشحنة الرئيسية²².

قد تكون الشحنة الجوفاء خياراً آخر. بافتراض أن الشحنة الجوفاء قوية بما فيه الكفاية، قد تتمكن من تدمير الشحنات الرئيسية في الموقع، من دون الحاجة إلى إجراء المزيد من الحفر. يجدر بمشغلي الأعمال المتعلقة بالألغام والسلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أن يعدّوا توجيهاً خاصة حول نوع وحجم الشحنات الجوفاء التي يمكن استخدامها في سياقات تشغيلية معينة.

6.4.3 التدمير في الموقع (الحرق/انفجار منخفض)

عندما يكون وقوع حدث شديد الانفجار غير مرغوب به، أو عند عدم توفر المعدات والمتفجرات اللازمة، يمكن النظر في اتباع طريقة الحرق أو تقنيات أخرى "منخفضة الانفجار"²³.

ينبغي على مشغل التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة أن يقوم بما يلي عند تنفيذه لهذا النوع من وسائل التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة:

- التخطيط لحدث/انفجار شديد الانفجار؛
- التخطيط لحدث/انفجار منخفض الانفجار؛
- احترام فترة انتظار آمنة لاشتعال حريق لا تقلّ عن 30 دقيقة بعد العلامة الأخيرة على تصاعد الدخان.

وكما الحال في التخلص من العبوة في الموقع، في حال استوجب الوصول إلى الشحنة الرئيسية الحفر بالقرب من مفتاح الإطلاق، ينبغي النظر في اعتماد مكوّن أمان إضافي في دائرة إطلاق العبوة الناسفة المبتكرة.

²² في حال لا يمكن الوصول بشكل سهل إلى الشحنة الرئيسية للعبوة الناسفة المبتكرة، لا يعدّ التفجير في الموقع الخيار الأنسب. يجب أن يدرك مشغلو التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة الخطر الذي تطرحه الشحنات الرئيسية للعبوات الناسفة المبتكرة المترابطة أو المعدة على طريقة "سلسلة الأقحوان" والتي قد تنتشر على مسافة واسعة.

²³ يمكن أيضاً التسبب بانفجار شديد من خلال استخدام تقنية الحرق عبر استهداف الصاعق. يزيل ذلك المشاكل المتعلقة بفترة الانتظار الآمنة والمخاطر الناجمة عن حرق الشحنات الرئيسية المدفونة.

6.4.4 الإجراء المتبع في إبطال مفعول الذخائر المؤدي إلى الإبطال النهائي

يُعتمد 'الإجراء المتبع في إبطال مفعول الذخائر' لإبطال مفعول العبوة الناسفة المبتكرة بشكل نهائي. وتكون إذاً الحالة النهائية للعبوة بأنها في حالة أمانة، والعمل الأخير الواجب القيام به هو التخلص النهائي من أي مكونات متفجرة، بما فيها الشحنة (الشحنات الرئيسية) والصواعق.

يشمل 'الإجراء المتبع في إبطال مفعول الذخائر' سلسلة من الأعمال عن بعد (إن توفرت) وعن بعد جزئياً. وتُجرى هذه الأعمال عادة ضمن سلسلة من الاقترابات اليدوية من قبل مشغل التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة تشمل انتقال المشغل من نقطة المراقبة إلى العبوة الناسفة المبتكرة. يجب تطبيق 'الإجراء المتبع في إبطال مفعول الذخائر' بما يتماشى مع فلسفة ومبادئ التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة، بالإضافة إلى الأعمال الإلزامية، والإحالات وممارسات العمل التي تم تطويرها واعتمادها وتوثيقها في إجراءات التشغيل الموحدة لمنظمة الأعمال المتعلقة بالألغام. ينبغي أن يخطط مشغل التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة لسيناريوهات أسوأ الحالات، وأفضل الحالات، والأكثر ترجيحاً، كما يجب أن يحيط أبرز موظفي الموقع ببناءً على ذلك.

ينبغي على منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام أن تنتظر في إعداد توجيهات معينة لتنفيذ 'الإجراء المتبع في إبطال مفعول الذخائر' على أنواع العبوات الشائعة ضمن البرامج التي تعمل فيها المنظمة.

أما في البلدان التي يتوقع فيها وجود مخاطر بسبب العبوات الناسفة المبتكرة، لا بد أن تضمن المعايير الوطنية أن تطوير وتفصيل تقنيات وعمليات 'الإجراءات المتبعة في إبطال مفعول الذخائر' الخاصة بالعبوات الناسفة المبتكرة هي عنصر من عناصر إجراءات التشغيل الموحدة، مثل الأجهزة المعطلة للعبوات الناسفة المبتكرة التي تعمل بالماسورة أو الشحنة؛ والسكين من طراز (J)، وأسلاك التفجير وغيرها من تقنيات القطع عن بعد جزئياً والشحنات الجوفاء.

6.5 المرحلة 5. التخلص النهائي وإعداد التقارير

6.5.1 التخلص النهائي

عندما لا يتم التخلص في الموقع من العبوة الناسفة المبتكرة، لا بد من إجراء التخلص النهائي للعناصر المكونة التي تحتوي على مواد متفجرة. والوسيلة المفضلة للتخلص من الشحنات الرئيسية السائبة للعبوات الناسفة المبتكرة هي من خلال التخلص من المواد المتفجرة بما يتماشى مع إجراءات المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام²⁴.

عند عدم توفر المتفجرات شديدة الانفجار، يمكن النظر في التخلص النهائي من خلال الحرق. وتعتمد فعالية هذه الطريقة على نوع وجودة وحالة المتفجرات المبتكرة أو المتفجرات العسكرية/التجارية. يوصى بالتخلص من القطع الفردية أو السائبة على نطاق صغير، نظراً إلى أن حرق كميات كبيرة من المتفجرات المبتكرة قد يؤدي إلى صعوبة المحافظة على التطويق المناسب بالمقارنة مع معدل وقت الاحتراق.

أما الوسائل الأخرى التي لا تشمل المتفجرات، على غرار التفكيك الميكانيكي للشحنات الرئيسية للمتفجرات يدوية الصنع، فهي من الخيارات المتاحة في الظروف القصوى. لكن يمكن أن يؤثر وجود أنواع معينة من المتفجرات يدوية الصنع بكميات هائلة على البيئة بسبب احتوائها على المواد الكيميائية السامة، حتى أن المتفجرات يدوية الصنع القائمة على نترات الأمونيوم (أسمدة) يمكن أن تحتوي على أنواع من الوقود مثل الألومنيوم التي تعدّ ملوثات مهمة.

6.5.2 إدارة المعلومات وإعداد التقارير

يجب اتباع كافة منهجيات جمع المعلومات ذات الصلة أثناء إجراء تحليل المخاطر، وتقييم المخاطر، وعمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخلص من العبوات الناسفة المبتكرة. يقدم المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 5.10 المزيد من التفاصيل حول مبادئ وعمليات تصنيف المعلومات وتحليلها.

24 انظر المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 9.30.

يعدّ الوصول إلى المعلومات التقنية الأكثر صلة وحداثة حول العبوات الناسفة المبتكرة عنصراً أساسياً يضمن فعالية عملية التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة. ويعزز هذا الوصول متطلبات وإجراءات وتقنيات القدرة المعتمدة خلال عمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة، ويشكّل أساس الإجراءات المتبعة في إبطال مفعول الذخائر ويسهّل التحسين المستمر ضمن قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام.

7. المؤهلات والتدريب

يعتبر التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة مجموعة فرعية من التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة. ويجب أن تعتبر التوجيهات حول التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة الواردة في هذا القسم والمفصلة في بروتوكولات الاختبار والتقييم للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام سبباً لتعزيز وتكملة التوجيهات الحالية للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام حول مؤهلات التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة والكفاءات ذات الصلة.

7.1 المؤهلات

يعتبر التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة مهمة معقدة تتطلب مهارات معيّنة ومؤهلات خاصة تتناسب مع الخطر الذي يتم تقييمه. يمكن تنفيذ جوانب التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة على مستويات عدة – وهذا يعدّ نتيجة طبيعة العبوات الناسفة المبتكرة المحدودة فقط بعدد صغير من العوامل، مثل قدرات الشخص الذي صنع العبوة (العبوات) وإبداعه. وتتوّج العبوات الناسفة المبتكرة ما بين العبوات المصنّعة بكل بساطة مع مفتاح إطلاق، والعبوات المعقدة جداً التي تشمل عدداً من العناصر المكوّنة المعقدة، ومفاتيح عديدة، ومصادر عديدة للطاقة والشحنات المتفجرة.

يجب أن تتناسب مؤهلات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة مع الخطر الذي تم تقييمه في السياق التشغيلي. ويجب أن تستوفي مؤهلات جميع مشغلي التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة متطلبات وقواعد السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، أو الهيئة التي تعمل بالنيابة عنها. وقد تطلب السلطة أو الهيئة دليلاً على هذه القدرات والمؤهلات. ولا يتم الاعتراف بمؤهلات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة إلا إذا كان صاحبها يحمل أيضاً ما يعادلها من مؤهلات التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة، وفقاً لما هو مفصّل في بروتوكولات الاختبار والتقييم 9.30 / 1 / 2014. كما ترد تفاصيل الكفاءات والفئات التشغيلية في بروتوكولات الاختبار والتقييم 9.31 / 1 / 2018²⁵. وتشمل التوجيهات ما يلي:

(أ) يمكن المستوى الأول (التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة) صاحب المؤهلات المتدرّب من فهم سياق الخطر على نطاق واسع، وإجراءات تقييم المخاطر وتحليلها، وتحديد عمليات التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة المتوقعة في هذا السياق المعين الذي تدرّب عليه، وتحضير معدات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة، والبحث تحت الإشراف عن العبوات الناسفة المبتكرة كجزء من فريق تطهير. يمكن توجيهه لدعم عمليات تنفيذ الأعمال عن بعد جزئياً من قبل مشرف مؤهل. إن موظفي المستوى الأوّل ليسوا مؤهلين للتخطيط للإجراءات المتبعة في إبطال مفعول الذخائر أو إجرائها.

(ب) بالإضافة إلى مؤهلات المستوى الأوّل (التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة)، يمكن المستوى (التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة) صاحب هذا المستوى من فهم الخطر موضع التقييم وتقييمه بشكل نقدي. يعدّ المشغلون من المستوى الثاني مؤهلون للإشراف على عمليات تحضير معدات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة، وتحت الإشراف، تنفيذ الأعمال عن بعد وعن بعد جزئياً المصممة لتحديد مواقع العبوات الناسفة المبتكرة. إن موظفي المستوى الثاني غير مؤهلين للتخطيط للإجراءات المتبعة في إبطال مفعول الذخائر أو إجرائها.

(ج) بالإضافة إلى مهارات المستويين الأول والثاني (التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة)، يمكن التأهل للمستوى الثالث (التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة) صاحب المؤهلات من تنفيذ الإجراءات المتبعة في إبطال مفعول الذخائر وإجراء التخلص النهائي من العبوات الناسفة المبتكرة في بيئة متاحة.

(د) بالإضافة إلى مهارات المستويين الأول والثاني والثالث (التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة)، والتي تغطي المهارات المطلوبة بشكل روتيني لعمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة لأغراض إنسانية في بيئة متاحة، قد تدعو الحاجة إلى توافر مؤهلات إضافية. إن المستوى الذي يتخطى المستوى الثالث (التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة) أي المؤهلات المتقدمة هو لمشغلي التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة الأخصائيين الذين خضعوا للتدريب في مجالات لازمة لمعالجة مخاطر معيّنة في سياقات محددة وفي أي بيئة كانت.

²⁵ تم تطوير هذه الكفاءات لتكملة كفاءات التخلص من الذخائر المتفجرة الواردة في بروتوكولات الاختبار والتقييم 9.30 / 1 / 2014.

ويجب أن تشير مؤهلات المستوى الذي يتخطى المستوى الثالث (التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة) بكل وضوح إلى التدريب المتخصص الذي حصل عليه كل فرد، أكان ذلك ضمن الكفاءات الرئيسية أو المتخصصة.

وكما دعت الحاجة إلى مهارات متخصصة لا تغطيها مؤهلات المستوى الثالث، تقع على عاتق السلطات المتعاقدة مسؤولية تحديد المهارات الإضافية اللازمة لمهمة معينة، ويقع على عاتق منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام المعنية أن تبرز أن مشغليها ذوي المستوى الذي يتخطى المستوى الثالث قد اكتسبوا التدريب عالي المستوى والخبرة اللازمة للقيام بهذه المهمة.

ينبغي إيلاء اهتمام خاص للحاجة إلى تدريبات إضافية، أو لإقضاء مهارات معينة من فئة المهارات.

في حال تم التعامل بشكل متكرر مع أصناف معينة، يمكن إجراء تدريب مخصص حول التخلص من هذه الأصناف لتمكين المشغلين من التعامل معها عوضاً عن مواصلة إحالة المشكلة إلى مستوى أعلى من الخبرات.

7.2 الشهادات

على كل مستوى من مستويات كفاءات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة، يجب على المنظمة التي تقدم التدريب أو الهيئة المختصة التي تمنح الفرد الشهادة، أن تفصل ضمن الشهادة المجالات التي تدرب عليها الفرد.

ولتكتملة الشهادة، يشجع الأفراد على الاحتفاظ بتطبيقات التدريب لبرهنة خبراتهم التشغيلية.

7.3 جودة مؤهلات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة والتدقيق فيها

ينبغي أن تطوّر السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام ومنظمات الأعمال المتعلقة بالألغام معايير الأداء وأدوات وإجراءات التقييم المناسبة بهدف تقييم مستوى وجودة كفاءات مشغلي التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة. يشمل ذلك الاختيارات الخطية، والممارسات الفعلية، وإجراء مهمة ما، أو إجراءات تقييم الأداء في خلال عمليات التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة.

إن معايير مؤهلات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة الواردة في بروتوكولات الاختبار والتقييم 9.31 / 1 / 2018 معدة لتحسين عملية التخطيط وتقييم تطوّر المشغلين وبناء قدراتهم. ويمكن لاستخدامها أن يساهم في تحسين تقييم التدريب وتعزيز مهارات المشغلين المعنيين بعمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة.

7.4 فريق التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة

يمكن لدمج القدرة على التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة في منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام أن يتخذ أشكالاً عديدة. يجب أن تنفذ عمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة من قبل موظفين مؤهلين، وعبر استخدام معدات مناسبة (معتمدة متى أمكن) بما يتماشى مع معايير السلامة والمعايير التشغيلية السائدة، ووفقاً للمنهجيات الموافق عليها وهياكل الفرق التي تستوفي متطلبات السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام.

8. إدارة الجودة

تتوفر متطلبات جودة خاصة بعمليات التطهير في المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 9.10، و9.11، و9.13. كما تتوفر في المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 7.12 توجيهات عامة حول مبادئ إدارة الجودة في الأعمال المتعلقة بالألغام، بالإضافة إلى المتطلبات الدنيا لنظم إدارة جودة الأعمال المتعلقة بالألغام.

9. المسؤوليات

9.1 السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام

يجب على السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أن تقوم بما يلي:

- إنشاء المعايير الوطنية للتخلص من العبوات الناسفة المبتكرة والمحافظة عليها؛
- تحديد الخطر الوطني الناتج عن العبوات الناسفة المبتكرة؛
- اعتماد منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام على أنها مناسبة للقيام بعمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة؛
- تحديد المعايير والمبادئ التوجيهية لضمان الجودة ومراقبة الجودة الواجب تطبيقها على عمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة؛

- ه) إنشاء والمحافظة على معايير الأداء والأدوات لضمان جودة التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة والتدقيق فيها؛ نشر المشغلين من قبل منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام؛
- و) إنشاء والمحافظة على القدرة لاعتماد منظمات التدريب على التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة ورصد التدريبات وعمليات منح الشهادات؛
- ز) إنشاء والمحافظة على القدرة على اعتماد منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام المشاركة في عمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة؛
- ح) إنشاء والمحافظة على القدرة على رصد فعالية وسلامة وإجراءات حماية بيئة منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام المشاركة في عمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة؛
- ط) إنشاء نظم وطنية لإعداد التقارير حول حوادث التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة؛
- ي) عند الاقتضاء، طلب المساعدة من حكومات وطنية أخرى بما يتماشى مع الترتيبات الثنائية والدولية للاستفادة من خبرات الاخصائيين والحصول على المعلومات اللازمة لصياغة معايير وطنية آمنة وفعالة لإجراءات وعمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة.

9.2 منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام

يجب على المنظمة التي تجري عمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة القيام بما يلي:

- أ) الحصول من السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو المنظمة التي تعمل مكانها أو بالنيابة عنها على الاعتماد لإجراء عمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة؛
- ب) إنشاء والحصول على إجراءات التشغيل الموحدة لعمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة والتي تمتثل للمعايير الوطنية؛
- ج) الحرص على أن مشغلي التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة كفؤين ومدربين على النحو المناسب، ومؤهلين ولديهم المعدات اللازمة لإجراء المهام المنوطة بهم؛
- د) تطبيق إجراءات التشغيل الموحدة على عمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة على نحو متسق وفعال وأمن، بما يشمل إجراءات حماية البيئة؛
- ه) ضمان أن المجتمع المتضرر يدرك بشكل كامل أنشطة التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة (بما يشمل التدريب) وقواعد التطهير وأثاره.

9.3 منظمة التدريب على التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة

يجب على منظمة التدريب على التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة القيام بما يلي:

- أ) الحصول من السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو المنظمة التي تعمل مكانها أو بالنيابة عنها على الاعتماد لتوفير التدريب على التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة؛
- ب) إنشاء والمحافظة على إجراءات التشغيل الموحدة للتدريبات على التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة، بما يتماشى مع المعايير الوطنية أو المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، وغيرها من المعايير والقواعد، وعلى نحو يعكس الظروف المحلية؛
- ج) إنشاء والمحافظة على إجراءات منح الشهادات للحرص على تفصيل شهادات إنجاز التدريب بشكل صريح للمجالات التي تدرب الفرد عليها والتي أصبح مؤهلاً فيها.

الملحق أ (معياري) المراجع

تشكل الوثائق المعيارية التالية، المشار إليها في نص هذا المعيار، جزءًا من أحكامه. ولا ينطبق أي من هذه المنشورات على المراجع المؤرخة والتعديلات والتنقيحات اللاحقة. ومع ذلك، تشجع الأطراف في الاتفاقات القائمة على هذا الجزء من المعيار على التحقق من إمكانية تطبيق أحدث طبقات الوثائق المعيارية المبينة أدناه. أما بالنسبة للمراجع غير المؤرخة، فتتطبق آخر طبعة من الوثيقة المعيارية المشار إليها.

- (أ) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 4.10: قاموس المصطلحات، والتعريفات، والاختصارات للأعمال المتعلقة بالألغام
- (ب) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 7.12: إدارة الجودة في الأعمال المتعلقة بالألغام
- (ج) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 7.14: إدارة المخاطر في الأعمال المتعلقة بالألغام (في صدد الصياغة)
- (د) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 7.30: اعتماد منظمات وعمليات الأعمال المتعلقة بالألغام
- (هـ) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 7.40: مراقبة منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام
- (و) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 8.10: المسح غير التقني
- (ز) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 8.20: المسح التقني
- (ح) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 9.10: متطلبات التطهير
- (ط) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 9.11: تطهير ساحة المعركة
- (ي) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 9.13: تطهير المباني
- (ك) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 5.10: إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام
- (ل) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 8.30: التوثيق ما بعد التطهير
- (م) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 8.40: وضع علامات مخاطر الألغام ومخلفات الحرب القابلة للانفجار
- (ن) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 9.50: الإزالة الميكانيكية للألغام
- (س) الملاحظة الفنية بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام 03/10.10: تقييم مخاطر الذخائر والمواد المتفجرة في الحطام؛ عمليات إدارة (إزالة الركام)؛
- (ع) الملاحظة الفنية بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام 01/10.20: تقدير مناطق خطر المتفجرات.

ينبغي استخدام أحدث نسخة/طبعة من هذه المراجع. ويحتفظ مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية بنسخ عن جميع المراجع المستخدمة في هذا المعيار. كما يحتفظ بسجل لآخر نسخة/طبعة للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، بالإضافة إلى الأدلة والمراجع، ويمكن الاطلاع عليها على الموقع الإلكتروني للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (www.mineactionstandards.org).

وينبغي للسلطات الوطنية المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام وأرباب العمل وغيرها من الهيئات والمنظمات المهتمة أن تحصل على نسخ قبل بدء برامج الأعمال المتعلقة بالألغام.

الملحق ب (إعلامي) المعدات التشغيلية

يوفر الجدول الأول في هذا الملحق مثالاً عن المعدات الأساسية المطلوبة لفريق التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة الذي يعمل في برنامج يمكن الوصول فيه إلى مصادر الطاقة، بما يشمل المتفجرات شديدة الانفجار، وتلك المسببة لاختلال الوظائف، أو الترميث. ستوفر الملاحظة الفنية بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام المزيد من التوجيهات حول الحالات التي يكون الوصول فيها إلى مصادر الطاقة مقيداً. ويمكن للسلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام ومشغلي الأعمال المتعلقة بالألغام، بحسب السياق وتقييم المخاطر، أن يطلبوا المزيد من المعدات المتقدمة، بما يشمل ما يرد في الجدول الثاني، استناداً إلى المخاطر المحددة، والظروف التشغيلية والبيئية، والوصول عبر سلاسل استيراد مناسبة.

تُشجع منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام على إجراء تقييمات لمتطلبات المعدات في خلال مرحلة تصميم البرنامج ومراقبته، بالإضافة إلى المحافظة على نهج مرن وروح المبادرة لتطوير أنواع جديدة من المعدات واستخدامات جديدة لها. من شأن نهج التطوير المستمر هذا أن يزيد من الفعالية والكفاءة والسلامة في خلال عمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة، ويجب تبادلها في كافة نواحي القطاع لتمكين اتباع أفضل الممارسات.

ب.1 اعتبارات معدات العبوات الناسفة المبتكرة المعيارية

الملاحظات	الصف
معدات الحبل والخطاف خبط سحب منخفضة المط / مرتفعة القدرة على التحمل ملفوفة على بكرات مشابث بكرات أعمدة ملاقط ربطات بروسنيك مسامير التعليق السهام والحبال	
سلك إطلاق مفجر	200 متر
فاحص الاستمرارية	
علبة أمان التحكم الأوتوماتيكي الخاص بالمفجر مشرط	
سكين من طراز (J) علامات التشغيل	
أجهزة كشف محمولة باليد منظار	
أدوات يدوية أدوات حفر	مطرقة، أعمدة، سكاكين، الخ..
مسيبات اختلال البراميل والذخائر معدات الوقاية الشخصية المناسبة	
صواعق كهربائية مواد شديدة الانفجار	
فتيل تفجير	

2. ب. اعتبارات المعدات الإضافية

الملاحظات	الصف
يمكن الاحتفاظ بها لتطبيقات معينة على مستوى البرنامج.	شعاع سيني
يوفر خيار التخلص عن بعد من العبوات الناسفة المبتكرة العديد من المنافع. لا بد من أخذ البيئة التشغيلية في عين الاعتبار، إلى جانب منفعة المركبات التي تشغل عن بعد، لا سيما للعبوات الناسفة المبتكرة المدفونة تحت الأرض.	مركبة تشغل عن بعد
	طائرة بلا طيار
من أجل النظر في داخل أشياء مغلقة.	منظار أليافي (فايبرسكوب)
من أجل سحب أشياء ضخمة منفردة أو مجموعة من الأشياء.	خطاف ثقل وحبل
	أجهزة استخراج / مسببات اختلال العبوات الناسفة المبتكرة المحمولة على مركبات
	شحنة جوفاء
	شحنة معبأة
	مشعل ناري و/أو ترميئي
	كاشفات الأسلاك القصيرة
	النطاق البصري

الملحق ج (إعلامي) ممارسات الأعمال والرقابة الإدارية

ممارسات العمل. تهدف القائمة التالية لممارسات العمل إلى تقديم معلومات عامة فقط وهي ليست إلزامية. ينبغي على سلطة الأعمال المتعلقة بالألغام ومنظمات الأعمال المتعلقة بالألغام تقييم دمجها في إجراءات التشغيل الموحدة والتدريب استناداً إلى اعتبارات البرنامج والاعتبارات الخاصة بالمجال:

- **التدمير في الموقع.** لا بد من النظر في التدمير في الموقع عبر استخدام عبوات تفجير مناسبة، أكانت عبوات سائبة أو جوفاء، كالوسيلة المفضلة للتخلص من المتفجرات. يجب أن تكون الشحنة (الشحنات) الرئيسية العنصر (العناصر) الوحيدة التي تتم مهاجمتها ضمن هذه الطريقة²⁶.
- **قطع سلك واحد.** عند التعامل مع عبوات تعمل على الكهرباء، لا سيما المدفونة منها، ينبغي أن ينظر مشغل التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة في إدخال عنصر سلامة على الدائرة الكهربائية من خلال قطع عن بعد أو عن بعد جزئياً سلكاً كهربائياً واحداً عند بروزه خلال التحقيق / التنفيذ. لا بد من إيلاء أهمية في هذه المرحلة لتجنب إنشاء مفتاح مفتوح جديد (قصور)، ما قد يؤثر على سلامة العملية.
- **تجنب مفاتيح الإطلاق.** يمكن للتفاعل مع مفتاح (مفاتيح) الإطلاق أن يزيد بشكل بارز من احتمال وقوع انفجار غير مقصود. أثناء التخطيط للإجراء المتبع في إبطال مفعول الذخائر، لا بد من تقييم سبل الإطلاق المحتملة وموقع مفتاح (مفاتيح) الإطلاق المتصلة بها، ما يمكن مشغلي التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة من تجنبها متى أمكن.
- **بحث المشغل.** في الحالات التي لا يمكن فيها استبعاد احتمال وجود عبوة ناسفة مبتكرة تنطلق بفعل وجود الضحية، يجب اعتماد مجموعة مناسبة من البحوث التي تستخدم أجهزة الكشف المناسبة و/أو التفريش البصري المناسب (بما يشمل جهاز كشف أسلاك التعثر وأدوات المساعدة البصرية).
- **عناصر عديدة.** ينبغي النظر في احتمال وجود مصادر طاقة / شحنات رئيسية إضافية أثناء التخطيط للإجراء المتبع في إبطال مفعول الذخائر.
- **سلامة الصاعق.** يجب تنفيذ إجراءات سلامة الصاعق في أبكر وقت ممكن خلال الإجراء المتبع في إبطال مفعول الذخائر.
- **غياب المواد المتفجرة/المتفجرات.** في حال عدم توفر المواد المتفجرة للاختلال أو عدم السماح باستخدامها، يجب استخدام تقنيات فصل المكونات عن بعد جزئياً. وتتوفر المزيد من التوجيهات حول هذا الموضوع في الأدلة التعليمية والملاحظة الفنية بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام.
- **منطقة عمل آمنة.** يجب تفريش/تطهير المنطقة المحيطة بالعبوة التي تم تأكيد أنها عبوة ناسفة مبتكرة. يجب وضع علامات واضحة حول هذه المنطقة ويجب أن تكون واسعة بما فيه الكفاية لتسهيل الإجراءات المتبعة في إبطال مفعول الذخائر.
- **وضعية العبوة.** في الحالات التي تكون فيها العبوة الناسفة المبتكرة مدفونة، يمكن كشف أو عرض أجزاء إضافية منها ضمن الإجراء المتبع في إبطال مفعول الذخائر.
- **التأكد الشامل من عناصر العبوة.** يمكن أن يزيد التأكد الشامل من عناصر العبوة من مخاطر إطلاقها بسبب التفاعل غير المقصود مع مفتاح ثانوي. ويجب أخذ هذه الملاحظة في عين الاعتبار عند تحديد ما إذا يجب القيام بالحفر وإلى أي عمق.
- **الأدوات المناسبة للعبوات الناسفة المبتكرة.** خلال كل عملية اقتراب، ينبغي أن يحمل مشغل التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة الأدوات المناسبة للتعامل مع كافة السيناريوهات.

²⁶ من أجل الحدّ من خطر إحداه قصور في الدائرة الكهربائية ما يحدث عن دون قصد انفجار لا يمكن السيطرة عليه.

المراقبة الإدارية والإحالات. ينبغي أن تشمل منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام في إجراءات التشغيل الموحدة العالمية وتلك الخاصة بالبرنامج قائمة محددة بحالات الإحالات من قبل مشغل التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة إلى السلطة الإدارية المناسبة. وفي ما يلي أمثلة شائعة عنها (على سبيل المثال لا الحصر):

- في حال تم الكشف عن عبوة ناسفة مبتكرة تتخطى القدرات التقنية التي يتمتع بها مشغل التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة؛
- تم تحديد عبوة تشمل مفاتيح إطلاق متعددة؛
- قبل القيام بأي أعمال إيجابية للتخلص من العبوات الناسفة المبتكرة في حال تم تحديد أن العبوة معقدة²⁷ بحسب إجراءات التشغيل الموحدة الخاصة بالبرنامج؛
- وقوع انفجار غير مخطط له خلال إجراء عمل إيجابي للتخلص من العبوات الناسفة المبتكرة؛
- تحديد عبوة جديدة أو غير مألوفة، أكان للمشورة التقنية أو لضمان النقل الفوري للمعلومات المهمة للمشغلين الآخرين وفرق التطهير؛
- قبل تنفيذ أي عملية في خارج موقع المهام الموافق عليه، بما يشمل المهام الفورية للعبوات الناسفة المبتكرة؛
- في حال الظن أن الابتعاد عن أي مبدئ أو عمل إلزامي ضروري لإكمال المهمة بسلامة؛
- في حال الظن أن التدريب أو المعدات أو القدرات غير كافية لإنجاز المهمة بنجاح؛
- غيرها من المشاكل التنظيمية المحددة للتصعيد الفوري.

وبدورها على السلطات الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أن تعلم منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام عن الحالات التالية في حال حدوثها:

- تم تحديد عبوة تتخطى قدرات المنظمة؛
- حدوث انفجار لم يكن مخطط له خلال مهمة التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة ووقوع إصابة أو وفاة؛
- التعامل مع عبوة جديدة أو غير مألوفة؛
- تم تحديد ثغرة في التدريب تؤثر على سلامة وفعالية وموثوقية عمليات التخلص من العبوات الناسفة المبتكرة؛
- بروز إجراء جديد أو تقنية جديدة للتخلص من العبوات الناسفة المبتكرة لتحسين السلامة والفعالية والكفاءة.

²⁷ ما قد يشمل العبوات الناسفة المبتكرة التي تعمل بناءً على جهاز استشعار (جهاز استشعار تحت الأشعة الحمراء، إلخ) وتلك التي يتم التحكم فيها عن بعد.